«حماس» تكشف تفاصيل استهداف الحمد الله.. والحكومة الفلسطينية تتهمها بالتضليل

في تحذير أمريكي صريح : على عباس العودة إلى المفاوضات أو ترك السلطة

عناصر من جيش الاحتلال تحضر للطوق الأمني

قوات إسرائيلية تعتقل طفلاً فلسطينياً

عواصم – «وكالات»: وجه السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان تهديدا صريحا للرئيس الفلسطيني محمود عباس، فقال إنه إذا استمر في رفض العودة للمفاوضات، فيمكن العثور على بديل له، يقوم بذلك.

وجاءت تصريحات فريدمان في مقابلة مع صحيفة «شيفعي» الإسرائيلية سينشر كاملاً اليوم الجمعة، وقال فيه :«إذا رفض عباس إجراء مفاوضات سلام، فأنا واثقان أحدا آخر سيرغب في إجرائها».

وأضاف أنه «إذا شكل عباس فراغا سياسيا فأنا واثق أن غيره سيملأ هذا الفراغ، وسنمضي نحن وهو، قدما على مسار السلام».

وحسب فريدمان فإن رسالة واشنطن التي تتضمنها تصريحاته، تفيد بأنه لا يُمكن معاداة المصالح الأمريكية، في الوقت الذي تستمر فيه بالحصول على المساعدات الأمريكية، وكأن شيئا لم يكن.

وتطرّق السفير الأمريكي فريدمان لشتم الرئيس الفلسطيني له عندما وصفه بـ«ابن الكلب»، قائلا إن«عباس بذلك قدم خدمة سيئة لشعبه»، مشيرا إلى أن «توجيه الشتائم لي لن يساعد في تحسين أوضاع الفلسطينيين».

من ناحية أخرى أعلنت الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، أنها ستكشف عن خيوط عملية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال مؤتمر صحافي ستعقده مساء الأربعاء.

ونشر جهاز الأمن الداخلي التابع لحماس مقطع فيديو يتضمن مشاهد لرصد من تتهمهم بأنهم منفذي محاولة الاغتيال، كما تضمن الفيديو مشاهد لعملية محاصرة المتهم الرئيسي في العملية أنس أبو خوصة، وخوضه تبادلا لإطلاق النار مع أجهزة أمن حماس التي كانت تحاول اعتقاله قبل الإعلان عن قتله خلال الاشتباكات.

وترفض حركة حماس الاتهامات التي توجهها السلطة الفلسطينية وحركة فتح لها بالمسؤولية عن العملية كونها تسيطر على الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، في حين لمح مسؤولون في حماس لوقوف مسؤولين في السلطة الفلسطينية وراء العملية.

من ناحيتها، اتهمت وزارة الإعلام الفلسطينية حركة حماس باختلاق روايات حول محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، مجددة تحميلها حركة حماس مسؤولية هذه العملية.

وقال القائم بأعمال الوزارة، فايز أبو عيطة، إن «حماس تختلق الروايات حول جريمة تفجير موكب دولة رئيس الوزراء، لتضليل الرأي العام والتهرب من تحمل المسؤولية عن هذه الجريمة».

وأضاف: «الشواهد العملية وطبيعة المكان الذي وقع فيه الانفجار تؤكد بما لا يدع مجال للشك، مسؤولية حماس الكاملة عنه»، مطالبا الحركة بتقديم نتائج تحقيقاتها حول جريمة تفجير الموكب للرأي العام من خلال نتائج جادة وعملية وواضحة ومستندة بعيداً عن الروايات المرسلة والمسرحيات.

وتابع أن «التلميحات والتصريحات التي تصدر عن قيادات حماس للإيحاء بأن هناك جهات أخرى تقف خلف جريمة تفجير الموكب لن تنطلي على أحد، ومحاولة يائسة لإرباك المشهد وتضليل الرأي العام و خلط الأوراق والتهرب من المسؤولية»، على حد تعبيره.

واستهدف تفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال دخوله لقطاع غزة، لافتتاح مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي داخل القطاع، ما أدى لإصابة 7 من الوفد المرافق له.

من جهة أخرى أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أن الضفة الغربية، ستخضع لطوق أمني طوال أيام عيد الفصح اليهودي، كما سيتم غلق المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أن «الطوق سيبدأ عند منتصف ليل الخميس، الجمعة، ويستمر حتى فجر يوم 8 أبريل.

ويأتي ذلك في حين يجري التخطيط لتنظيم مسيرة احتجاجية فلسطينية حاشدة يوم الجمعة المقبل، على طول الحدود بين إسرائيل وغزة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق هذا الأسبوع، عزمه تعزيز قواته في الضفة الغربية، ومحيط قطاع غزة، للتعامل مع المظاهرات التي يجري التخطيط لتنظيمها، تحت اسم «مسيرة العودة الكبرى» والمقرر أن تتواصل حتى «ذكرى النكبة»، ذكرى تأسيس إسرائيل منتصف مايو القادم.

وكانت الخارجية الأمريكية أعلنت الشهر الماضي أن «افتتاح سفارتها في القدس سيتم في الذكرى 70 لـ«تأسيس» دولة إسرائيل في مايو».

ونقلت «هيئة البث» الإسرائيلي عن وزارة الزراعة قولها إن «وزارة الدفاع استجابت لطلبها السماح لنحو 2000 عامل حيوي فلسطيني بدخول إسرائيل خلال أيام الطوق للعمل في القطاع الزراعي».

كما حذر رئيس الأركان الاسرائيلي غادي ايزينكوت اليوم الأربعاء من أن الجنود الإسرائيليين سيطلقون النار إذا اقترب الفلسطينيون من الحدود وشكلوا خطرا، قبل مسيرة العودة المقرر انطلاقها الجمعة المقبلة في قطاع غزة.

وقال غادي ازينكوت للصحف الإسرائيلية «إن الجيش نشر تعزيزات لا سيما من الفناصة على الحدود مع غزة».

ويستعد الفلسطينيون الجمعة في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، والفلسطينيون العرب في إسرائيل لإحياء ذكرى احتجاجات «يوم الأرض» في الثلاثين من مارس والذي قتل فيه في 1976، 6 فلسطينيين داخل إسرائيل أثناء احتجاجات على محاولة سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة أراضيهم.

وبمناسبة يوم الأرض تنظم الهيئة الوطنية للاجئين في القطاع الجمعة «مسيرة العودة الكبرى» في غزة حيث ستقام مئات الخيام في 5 مراكز على بعد مئات الأمتار من الحدود بين القطاع وإسرائيل، وستقيم عائلات لاجئين في هذه الخيام ستة اسابيع، وفق الهيئة التي تضم الفصائل وفعاليات شعبية وأهلية.

وتقول إسرائيل إنها تحضر لعدة سيناريوهات، لكنها تحذر من محاولة اجتياز السياج الحدودي الأمني.

وقال غادي ايزنكوت لصحيفة «يديعوت احرونوت»: «نشرنا مئة قناص تم اختيارهم من جميع وحدات الجيش وبشكل رئيسي من الوحدات الخاصة لديهم تصريح بفتح النار أمام الخطر المميت».

وأضاف «لن نسمح للكتل البشرية بتدمير السياج أو الاقتراب من القرى والبلدات اليهودية الحدودية المتاخمة لقطاع غزة والتوجهات هي استخدام القوة».

وأشار إيزنكوت لصحيفة «هآرتس» إلى «أن حالة التوتر مع الجانب الفلسطيني في تصاعد».

وقال للصحيفة «إن خطر الحرب أقوى هذا العام» مما كان عليه منذ توليه منصبه في عام 2015.

واعتبر أن «التطورات على الصعيد المحلي قد تنشأ جراء تصعيد غير مقصود يؤدي إلى الحرب وأن الوضع للتفجر والحساس يتطور في جميع انحاء الشرق الأوسط، وخاصة بين الفلسطينيين».

من ناحية أخرى نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، مقطع فيديو يوثق لحظة اعتقال جنود الاحتلال لطفل فلسطيني لم يتجاوز عمره 3 أعوام، بزعم مهاجمته جنود إسرائيليين بإحدى أدوات المطبخ الحادة.

وبحسب الفيديو، فإن الحادث وقع في مدينة الخليل بالضفة الغربية، حيث ظهر جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يطاردون الطفل، قبل أن يتم اعتقاله.

وقال نشطاء فلسطينيون، إن الطفل كان يلعب في ساحة داخل مدينة الخليل، ولم يكن يشكل أي خطر على جنود الاحتلال الإسرائيلي، الذين طاردوه أكثر من مرة وأصروا على احتجازه قبل أن يتمكن ذووه من تخليصه من أيدي الجنود الإسرائيليين.

وتضيف عملية الاعتقال هذه فصلاً جديداً من فصول انتهاكات الجيش الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين، حيث سجلت مؤسسات فلسطينية مختصة اعتقال 562 طفلا فلسطينيا، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، في ديسمبر الماضي.

■ الجيش الإسرائيلي يفرض طوقاً أمنياً على الضفة ويغلق المعابر

■ الاحتلال يعتقل طفلاً فلسطينياً لم يتجاوز عمره 3 أعوام

العبادي: العراق ينأى بنفسه عن الصراع بين أمريكا وإيران

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إن «بلاده تريد أن تنأى بنفسها عن الصراع بين الولايات المتحدة وإيران».

وأضاف خلال مؤتمر للطاقة في بغداد أن «العراق يريد تحقيق التوازن في علاقاته مع واشنطن ومع طهران، قائلاً إن «هذه السياسة تصب في صالح بغداد».

وقال العبادي إن العراق «ينأى بنفسه» عن التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وعبر أيضا عن أمله في ألا تنسحب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران.

السودان يمدد وقفاً لإطلاق النار مع متمردين حتى يونيو

الخرطوم – «وكالات»: ذكرت وكالة السودان للأنباء (سونا)، أن الرئيس السوداني عمر البشير أصدر قرارا جمهوريا بتمديد وقف لإطلاق النار من جانب واحد مع متمردين، في مناطق الصراع الرئيسة الثلاث في البلاد، لثلاثة أشهر أخرى تنتهي في يونيو المقبل.

واندلع القتال بين الجيش ومتمردين في منطقتي كردفان والنيل الأزرق في 2011، حين أعلن جنوب السودان الاستقلال. وتفجر القتال في دارفور عام 2013 عندما رفعت قبائل معظمها غير عربية السلاح في وجه الحكومة السودانية التي يقودها العرب.

وكان من المقرر أن ينتهي سريان وقف إطلاق النار بنهاية مارس.

وفي أكتوبر، رفعت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية استمرت 20 عاما عن السودان وذلك اتصالا بالتقدم الذي أحرزته الخرطوم في مجال التعاون في مكافحة الإرهاب وحل الصراعات الداخلية.

ليبيا : مصالحة بين الزنتان ومصراتة

القتال بين كتائب من مدينتي الزنتان ومصراتة اندلع منذ 2014

طرابلس – «وكالات»: عقد وفدان من مدينتي مصراتة والزنتان اتفاق صلح ينص على رفض الانقلابات العسكرية والمحافظة على مدنية الدولة وتحقيق أهداف ثورة فبراير التي أسقطت الاستبداد في ليبيا.

ونص البيان الختامي للملتقى الذي انعقد في مدينة الزنتان جنوب غرب طرابلس على توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية مع دمج الثوار في الجيش والشرطة تحت إدارة السلطة المدنية.

كما أكد الاتفاق على وحدة الأراضي الليبية وعدم السماح بتقسيمها تحت أي ذريعة، مع العمل على تحقيق مصالحة وطنية شاملة.

وشدد البيان الختامي للقاء المصالحة بين مصراتة والزنتان على مدنية الدولة وعدم السماح بعودة الانقلابات.

وقال المحلل السياسي الليبي السنوسي إسماعيل إن الاتفاق يشدد على عدد من المبادئ العامة الحاكمة التي تقطع الطريق على أي انقلابات عسكرية.

وأوضح للجزيرة أن الاتفاق يمثل نقاطا عامة ستليها حوارات معمقة بهدف بناء دولة مدنية لها دستور وتسمح بانتخابات وتداول سلمي للسلطة، لافتا إلى أن البداية كانت بإخماد صوت الرصاص بين المدينتين.

من جانبه، قال عميد بلدية الزنتان مصطفى البارودي إنه لا خيار سوى المصالحة من أجل نهوض البلاد. وأضاف لوكالة رويترز «نؤمن وبقوة أن المصالحة الوطنية هي بوابة لبناء ليبيا، ونحن –الليبيين– علينا أن نتصالح».

لكن البارودي حذر من أن ساسة يحاولون وقف التقدم باتجاه الانتخابات التي تشمل انتخاب عمداء البلديات الذين أوشكت فترات ولاياتهم الحالية على الانتهاء.

وصعدت الزنتان كمصدر قوة عسكرية مهمة في الثورة التي أطاحت بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في عام 2011، لكن قوات الزنتان فقدت موقعها في العاصمة طرابلس عام 2014 أمام منافسين من بلدات أخرى بغرب البلاد –منها مصراتة– في ظل تصاعد الصراع.

تركيا: احتجاز 70 ضابطاً للاشتباه في صلتهم بغولن

أنقرة – «وكالات»: ذكرت محطة «سي.إن.إن ترك» التلفزيونية أمس الخميس، أن الادعاء التركي أمر باحتجاز 70 ضابطا بالجيش للاشتباه في صلتهم برجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة، والذي تتهمه تركيا بتدبير محاولة انقلاب 2016.

وأضافت أن الشرطة نفذت عمليات متزامنة في 38 إقليما في إطار تحقيق يقوده الادعاء في إقليم قونية بوسط البلاد، وقبض فيه على المشتبهين بناءً على شهادات لجنود احتجزوا في السابق لعلاقاتهم بغولن، ويعتقد أنهم كانوا يتولون مسؤولية تجنيد طلاب لحركته، وقال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هذا الشهر إن تركيا احتجزت 160 ألف شخص، وفصلت عددا مماثلا تقريبا من وظائف عامة منذ محاولة الانقلاب في يوليو 2016.